

# شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري \_ الدرس الخامس والعشرون 52

سليمان العيوني

اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثالث عشر وهو الدرس الاخير من دروس شرح  
قدر الندى وبذل الصدى لابن هشام الانصاري عليه رحمة الله - [00:00:07](#)  
ونحن في ليلة الاربعاء التاسع من شهر شعبان من سنة تسع وثلثين واربع مئة والفي في جامع منيرة الشبيلي في حي الفلاح  
بمدينة الرياض وقد ذكرنا في الدرس الماضي - [00:00:25](#)  
بقية الكلام على الاسماء العاملة عمل فعلها ثم بدأنا بالكلام على التوابع التي ذكر ابن هشام انها خمسة وقد قرأنا وشرحنا التابعين  
الاولين وهما النعت والتوكيد وفي هذه الليلة باذن الله تعالى - [00:00:42](#)  
نتكلم على بقية التوابع وهي عطف البيان وعطف النسق والبدن ثم نتكلم على بقية الاحكام النحوية المتفرقة التي ذكرها ابن هشام  
رحمه الله في اخر قطر النداء وهي العدد وموانع الصرف - [00:01:03](#)  
والتعجب والوقف وكتابة الالف المتطرفة وهمزة الوصل. فنستعين بالله ونبدأ ببقية التوابع وقد شرحنا في الدرس الماضي التابع  
الاول وهو النعت والتابع الثاني وهو التوكيد اما التابع الثالث فهو عطف البيان - [00:01:26](#)  
وفيه يقول ابن هشام رحمه الله وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص جامد غير مؤول فعطف البيان كما بين ابن هشام الغرض  
منه الفائدة منه توضيح المعرفة بقولك احب عمر الفاروق - [00:01:55](#)  
وتخصيص النكرة لقولك هذا خاتم حديد فظهر من ذلك ان عطف البيان في فائدته وغرضه يشبه ماذا من التوابع متابع الذي يوضح  
المعرفة ويخصص النكرة النعت النعت سبق في فائدة النعت والغرض من النعت - [00:02:27](#)  
ان النعت للمعرفة يوضحها جاء محمد العالم والنعت للنكرة يخصصها فجاء رجل عالم وكذلك في عطف البيان عطف البيان مع  
المعرفة لتوضيحه لتوضيحها بقولك احب عمر طيب عمر قد يشتبه ويلتبس بغيره - [00:02:58](#)  
فتوضح المراد بعمر بقولك الفاروق اتضح بذلك عمر الذي انت تحبه كقولك في النكرة هذا خاتم وبالخواتم ايضا متعددة خاتم اسم  
شائع في جنس الخواتم تخصص هذه النكرة بقولك حديد - [00:03:32](#)  
نعم ما وضحتها ما عينت هذا الخاتم لكنك ضيقت التنكير بانه خاتم حديد ومن ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد فماء هذا نكرة  
وصديد يا النعت لماء الا انه نعت بجامد غير مؤول - [00:04:00](#)  
لان الصديد كما تعرفون هو الماء الذي يخرج من الجروح وهذا الماء الذي يخرج من الجروح ذات يعني ان كلمة صديد جامد وليس  
مشتقا وصفا مثل كريم شريف وانما صديد هذا اسم لذات - [00:04:36](#)  
فهو جامد الا ان هذا الاسم الجامد افاد فائدة النعت بتخصيص النكرة فلهاذا يقولون ان عطف البيان هو النعت بجامد لان النعت كما  
سبق لا يكون الا بوصف او بجامد مؤول مشتق - [00:05:04](#)  
اذا قلتها رأيت رجلا شجاعا وشجاعا نعت لانه مشتق من الشجاعة وكذلك لو قلت رأيت رجلا اسدا فاسد النعت لانه وان كان جامد  
معنى جامد انه يدل على ذات المحسوس - [00:05:37](#)  
لكنك لا تريد بقولك اسدا الاسد الذي له لبد وانما تريد بقولك اسدا شجاعا اذا فكلمة اسد هنا اسم جامد لكنه مؤول بمشتق يعني الذي

يراد به الاسم المشتاق شجاع - 00:06:00

فهذا معت اما اذا نعت بجامد غير مؤول بمشتق فهذا هو عطف البيان كقولك جاء محمد ثم اردت ان توضح محمدا هذا من هو فقلت

جاء محمد ابو خالد محمد - 00:06:20

هذا الرجل هذه الذات وابو خالد ايضا هذه الذات ومحمد وابو خالد كلاهما جامد والاعلام كلها بجميع انواعها جوامد. الاعلام سواء كان

كنية ابو فلان او كان لقبا كالفاروق والصديق والرشيد - 00:06:47

او كان اسما علما كمحمد وخالد عبد الله. فالاعلام كلها جوامد واذا قلت قلت جاء محمد ابو خالد واردت بقولك ابو خالد ان توضح

محمدا هذا من هو فكأنك نعت محمدا بانه ابو خالد. اذا وضحته - 00:07:12

لكن وضحته بمشتاق ام وضحته بجامد وضحته بجامد فصار عطف بيان وعطف البيان نعتم بجامد واذا قلت هذا باب كبير او قوي او

جميل فهذا نعت واذا قلت هذا باب خشب - 00:07:33

او هذا باب آآ حديد او هذا باب نحاس فان الخشب والحديد والنحاس اسماء جامدة او مشتقة جامدة لانها تدل على ذوات طيب ما

فائدة قولك هذا باب خشب كفائدة النعت - 00:08:01

يعني وصفت الباب بانه قشب ولكنك وصفته بمشتقة وبجامد بجامد غير مؤول فنقول عطف بيان فعطف البيان هو النعت بالجامد

غير المؤول ولهذا قال ابن هشام عطف البيان هو تابع موضح او مخصص يعني نعت - 00:08:32

لكنه جامد غير مؤول. يعني هو النعت بالجامد ما الفرق بين النعت وبين عطف البيان؟ ان النعت يكون بالمشتق او بالجامد المراد به

مشتق واما عطف البيان فهو ان نعت بالجامد غير المؤول - 00:08:59

ثم قال ابن هشام في بيان بعض احكامه ويوافق متبوعه فاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد نعم عطف البيان من التوابع ثم

بين هنا انه يتابع صاحبه يتابع متبوعه - 00:09:24

في كل شيء ويتابعه في الاعراب ويتابعه في آآ التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وغير ذلك بقوله اقسام بالله ابو حفص عمر ما

مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر - 00:09:48

هذا اعرابي طلب من عمر رضي الله عنه شيئا من ابل الصدقة وادعى ان بغيره مريض فلما رأى عمر بغيره لم يجد فيه مرضا وقال انك

لا تستحق شيئا من الصدقة. فقال هذه الابيات - 00:10:14

فالشاهد في قوله اقسام بالله ابو حفص فاعل ثم وضع ابا حفص هذا من هو؟ فقال عمر وعمر هذا موضح جامد ام موضح مشتاق؟

جامد لانه علم وهو عطف بيان - 00:10:32

وكذلك خاتم حديد وشرحنا ذلك ثم قال ابن هشام رحمه الله ويعرب بدل كل من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول في قوله انا ابن

تارك البكري بشر وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلها - 00:10:50

البيان عطف البيان كما اتضح من شرحه قبل قليل يشابه نوعا من انواع البدل وهو بدل كل من كل او البدل المطابق يشابهه ما نقول

يطابقه هو هو نقول يشابهه - 00:11:14

ولكنه في الحقيقة يخالفه في المعنى حتما وقد يخالفه في اللفظ وهذا الذي ذكره ابن هشام هنا اذا فعطف البيان قد يشابه بدا الكل

من كل كقولك جاء محمد ابو عبد الله - 00:11:41

او اقسام بالله ابو حفص عمر او احب عمر الفاروق او احب الفاروق عمر فهذه يصح ان يكون الثاني بدلا ويصح ان يكون الثاني عطف

بيان يصح يعني يصح نحويا - 00:12:15

الا ان المقصود احدهما بلا شك ما يمكن اي يقصد المتكلم كلا الامرين معا المتكلم لا يقصد الا واحدا من الاثنين نية المتكلم وقصر

المتكلم هو الذي يحدد الاعراب المراد والمعنى المقصود. لكن اذا لم نعرف نيته وقصده نقول من الناحية النحوية يصح - 00:12:37

ان يكون بدلا بدل بعض كل من كل ويصح ان يكون عطف بيان الا ان عطف البيان بدا كل من كل يختلفان في المعنى يعني الفائدة

والوظيفة وقد يختلفان في اللفظ - 00:13:05

اما المخالفة بينهما في اللفظ فقد ذكرها ابن هشام هنا خلاصتها ان البديل على نية حذف المبدل منه او ان البديل على نية تكرير العامل. مذهبان للعلماء البديل اذا قلت - [00:13:24](#)

جاء محمد ابو خالد او اكلت التفاحة نصفها كما سيأتي في البديل البديل يكون على نية حذف المبدل منه يعني قولك جاء محمد ابو خالد المراد منها جاء ابو خالد - [00:14:06](#)

اكلت التفاحة نصفها المراد اكلت نصف التفاحة والمبدل منه على نية الحذف وبعض العلماء يرى ان البديل ليس على نية الحذف ولكنه على نية تكرير العامل يعني جاء محمد ابو خالد يعني جاء محمد جاء ابو خالد - [00:14:27](#)

اكلت تفاحة نصفها يعني اكلت التفاحة اكلت نصفها وعلى كلا الامرين هو يخالف عطف البيان لان عطف البيان نعت بالجامد فيأخذ حكم النعت ولذلك يجوز جوازا نحويا لا معنويا اعراب عطف البيان - [00:14:50](#)

بدلا بدا الكل من كل انجازا ان يحل محل الاول. ان جاز ان يحل محل المتبوع كما في قولك جاء عمر الفاروق يجوز ان تظع الفاروق مكان عمر فتقول جاء الفاروق - [00:15:26](#)

يصح ولا ما يصح اذا الفاروق هنا يصح ان يكون عطف البيان ويصح ان يكون بدلا بدل كل من كل وان لم يصح ان تجعل الثاني محل الاول ما يصح ان تجعل الثاني محل الاول - [00:15:50](#)

فالثاني حينئذ عطف بيان ولا يصح ان يقول بدلا كقولك محمد الضارب الرجل زيد محمد الضارب الرجل زيد محمد مبتدأ والضارب خبر مبتدأ وهو مضاف. والرجل مضاف اليه مجرور طيب والظالم الرجل - [00:16:17](#)

كيف جمعت الاضافة درسنا في الاضافة ان هل يجوز ان تجماع الاضافة اللفظية في ثلاثة مواضع الموضع الاول ان يكون المضاف مثنى او مجموعة فجاء الضاربون زيد او جاء الضارب زيد - [00:16:53](#)

والموضع الثاني ان يكون المضاف مقترنا بال فجاء الضارب الرجل او جاء الطويل الشعر والموضع الثالث ان يكون المضاف مضافا لضمير هذا الضمير يعود الى ما فيه والموضع الثالث في الحقيقة يعود الى الموضع الثاني - [00:17:21](#)

كما شرحنا ذلك فاذا قلنا محمد الضارب الرجل كيف جاز مجامعة ال للاضافة لان الاضافة لفظية والمضاف اليه الرجل فيه فيجوز حينئذ ان تجماع الاضافة ثم نأتي الى زيد محمد الضارب الرجل زيد زيد هنا موضح للرجل - [00:17:55](#)

ولهذا نقول انه عطف بيان ولا مانع من ان يكون عطف بيان لانه وضع الرجل الا انه وضحه بجامد فهو عطف بيان طيب وهل يصح ان يكون بدلا هل يصح - [00:18:28](#)

ان يحل محل المتبوع هل يصح ان تحذف الرجل وتضع مكانه زيد لو فعلنا ذلك كنا نقول محمد الضارب زيد اليس كذلك؟ ولا يجوز الضارب زيد. اذا ستجماع الاضافة. لكن في غير مواضع الجواز - [00:18:49](#)

ولهذا لا يصح ان يكون زيدا بدلا لانه لا يحل محل الاول يعني المتبوع فهنا يجب ان يكون زيد بيانا ولا يصح ان يكون عاطف ولا يصح ان يكون بدلا - [00:19:16](#)

ومثل ذلك البيت الذي ذكره ابن هشام انا ابن تارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا. يفتخر سألته انه قتل بشرا البكري فقال انا مبتدأ ابن خبره وهو مضاف والتارك مضاف اليه. والبكري مضاف اليه تعدد اضافات - [00:19:34](#)

التارك البكري اسف التارك البكري جامعة الاضافة التارك البكري جامعة الاضافة وهذا جائز لان الاضافة لفظية والمضاف اليها البكري فيه الم. ما في مشكلة ومسجد بشر وضع البكري وهو عطف بيان - [00:20:02](#)

وهل يكون بدلا؟ لا لانه لا يحل محل الاول لانك لو جعلته بدلا لكان تقدير الكلام انا ابن التارك بشر فتجماع الاضافة في غير مواضع الجواز وايضا مما لا يحل فيه الثاني محل الاول - [00:20:31](#)

قولك في باب النداء يا عبد الله برزا رجل اسمه عبد الله ولقبه كرز والكرز هو الوعاء الصغير الذي يضع فيه المسافر او الراعي شيئا من حاجته وقد لقب به رجل - [00:21:01](#)

فاذا قلت يا عبد الله ترزن فيا عبد الله منادا واجب النصب لانه المضاف يجب فيه النصب. فلفظه منصوب ومحله

نصب وكرز هذا اللقب ان جعلته بدلا فسبق في باب النداء - [00:21:26](#)

ان البدل يعامل معاملة المنادى المستقل يعني كانك كررت اداة النداء كانك قلت يا عبد الله يا كرز وحينئذ تقول يا كرز ولا يا خرزا فيقول يا كرز لانه مناد - [00:21:59](#)

مفرد معرفة فيجب بناءه على الظم فاذا قلت يا عبد الله كنز فهذا بدل. لا عطف بيان واذا قلت يا عبد الله كرزا فهذا عطف بيان ولا يصح ان يكون - [00:22:22](#)

بدلا لانه لو كان بدلا لوجب فيه البناء على الظم ومن ذلك قول الشاعر الذي ذكره ابن هشام ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيدكما بالله ان تحدث شرا او اعيدكما بالله - [00:22:41](#)

ان تهدد حرب وقوله ايا اخوينا هذا مناد منصوب لانه مضاف لفظه النصب ومحله النصب ثم قال عبد شمس ايا اخوينا وظحهما من اخوينا عبد شمس ونوفل وقد ايا اخوينا عبدا شمس هل هذا بدل - [00:23:00](#)

من اخوينا امعطف بيان ننظر لو كان بدلا سبق في باب النداء ان البدل يعامل معاملة المنادى المستقل فعلى ذلك كان يجب على الشاعر ان يقول لو جعله بدلا ايا اخوين يا عبد شمس ويا ماذا - [00:23:31](#)

نوفل ايا اخوينا يا عبد شمس ويا نوفل لان نوفل منادا مفرد معرفة فيجب بناءه على الضم. ولكن الشاعر قال نوفل بالنصب فجعله كالنعت وسبق ان النعت وعطف البيان والتوكيد - [00:23:57](#)

هذه اذا كان المنادى منصوبا ليس فيها الا النصب لان محله النصب ولفظه منصوب. فليس فيها الا النصب تقول يا عبد الله الفاضلة هنا نصبت فقال ايا اخوينا عبدا شمس ونوفلان - [00:24:26](#)

لأنك لو قلت يا نوفل فوضعت نوفل محل اخوينا لم يستقم الكلام لا يصح ان تقول ايا نوفلا وتقول يا نوفل فهذا هو الفرق اللفظي بين البيان والبدل واما الفرق المعنوي - [00:24:51](#)

هما يختلفان من حيث المعنى يعني من حيث الفائدة والغرض والوظيفة النحوية وهذا هو الالم وهذا هو الالم فالبيان كالنعت يكون المتبوع هو المراد هو المقصود هو الاساس والتابع وهو عطف البيان مجرد زيادة - [00:25:20](#)

لتوظيفه او تخصيصه تنعت واما البدل والبدل كما سبق شرحه بالنحو ها البدل هو المقصود بالحكم البدن هو المقصود بالحكم حينئذ يكون المقصود والمراد التابع او المتبوع يكون المراد التابع الثاني - [00:25:55](#)

والمتبوع وهو الاول ليس هو المقصود في الاساس والمثال واحد كما لو قلت جاء محمد اخي جاء محمد اخي ان كان المخاطب يعرف اسم الجاء ولكنه يجهل علاقته بك يعرف ان هذا الرجل اسمه محمد - [00:26:24](#)

لكن ما يعرف علاقته بي وقلت له جاء محمد هل فهم ماذا اريد ان اقول له ام انه لم يفهم حتى اقول جاء محمد اخي حينئذ فهم ان الجاء من - [00:27:11](#)

اخي واخي بدن لان هو المقصود بالكلام ولا يفهم ما اريد ان اقول له حتى اقول اخي اما عطف البيان لو كان يعلم ان هذا الجائي اخي يعلم ان هذا الذي جاء يعلم انه اخي. لكن ما يعرف اسمه - [00:27:34](#)

وقلت له جاء محمد حينئذ عرف اسمه ولا ما عرف عرف ويعرف انه اخي ولا ما يعرف؟ يعرف اذا عرف المعنيين ثم اقول اخي جاء محمد اخي هل اخبرته بشيء لم يكن يعرفه من قبل - [00:28:10](#)

ام مجرد زيادة توضيح لمحمد مجرد زيادة توضيح لمحمد فهذا بيان بيان زيادة توضيح للمعرفة وتخصيص للنكرة اما البدل عندما يكون التابع هو المقصود لا يعرف المعنى المراد الذي اريد ان اوصله المعنى الذي اريد ان اوصله اليه لا يعرفه حتى - [00:28:36](#)

اقول هذا التابع الكلمة الثانية طيب مثال ذلك احب الفاروق عمر او احب عمر الفاروق احب الفاروق عمر اذا قلت لكم هنا ولا في اي مكان اخر احب الفاروق هل عرفتم الرجل الذي احبه - [00:29:10](#)

نعم وغالبا انكم عرفتموه وهو الخليفة الثاني فاذا قلت بعد ذلك عمر هذا بيان فقط زيادة توضيح للفاروق عمر لكن لو قلت احب عمر كنت بين اصحابي كذا في الفصل او في في الحقيبة وفي الحديقة وكذا احب عمر - [00:29:42](#)

يعني ربما صديقي عمر او الخليفة الثاني عمر او عالم من العلماء اسمه عمر او داعية اسمه عمر يعني قد يلتبس هنا حينئذ او لا

يلتبس يلتبس لا تعرف من اريد من محبوبي حتى اقول بعد ذلك - [00:30:10](#)

الفاروق احب عمر الفاروق. اذا فالفاروق هنا هو مرتبط الفرس لم يتضح محبوبي حتى اقول الفاروق اذا فهو بدوي لعطف بيان بدل

لانه لم يعرف المراد الا بقول الفاروق فهذا - [00:30:32](#)

بدل لكن لو كنا مثلاً نتكلم عن سيرة الخليفة الثاني نتكلم عن سيرة ثم قلت احب عمر عرفتكم مباشرة من اريد ولا ما عرفتكم؟ لا شك

انكم عرفتكم من اريد - [00:30:52](#)

ثم قلت احب عمر الفاروق. فحينئذ الفاروق في كلامي بيان ولا بدل؟ بيان. لانكم عرفتكم المراد من الاول اذا فاذا كان المراد الاول اذا

عرف المقصود من الاول الثاني بيان - [00:31:08](#)

واذا لم يعرف المقصود من الاول لم يعرف المقصود الا من الثاني فهو فالثاني بدل هذا الفرق من حيث المعنى فهذا ما يتعلق بعطف

البيان لننتقل الى التابع الرابع وهو عطف النسق - [00:31:27](#)

ذكره ابن هشام وذكر ان احرف النسق تسعة وهي الواو والفاء وثم واو وحتى وام ولكن وبل ذكرها تفصيلاً ولم يذكرها اجمالاً فقال

ابن هشام رحمه الله وعطف النسق بالواو وهي لمطلق الجمع - [00:31:52](#)

اذا فالواو هي ام احرف عطف النسق يعني اكثرها استعمالاً بين ابن هشام معناها فقال ان معناها مطلق الجمع يعني لا تدل على ترتيب

يعني لا تقتضيه لا تقتضي يعني لا توجهه - [00:32:25](#)

قال السيراهي اجمعوا على ان الواو للجمع دون ترتيب وقال بعض نسب الى بعضهم ان الواو تدل على الترتيب وهذا من الاقوال

الضعيفة في النحو المعنى كما قلنا انها لا تقتضي الترتيب. لا تقتضي يعني لا تستلزمه لا توجهه - [00:32:47](#)

ومع ذلك فالأكثر في كلام العرب انهم يستعملونها مع الترتيب بحديث بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً

رسول واقام الصلاة وايتاء الزكاة فهذه الارقان مرتبة لهذا الترتيب - [00:33:14](#)

ثم تستعمل للمعية يعني ان المعطوف والمعطوف عليه في وقت واحد ليس احدهما اسبق من الآخر كقولك جاء زيد وخالد اذا جاء معا

وقد تستعمل في غير الترتيب. يعني ان المعطوف - [00:33:38](#)

قبر المعطوف عليه كقولك جاء زيد وخالد قبله فالواو كما قلنا لا تقتضي الترتيب. فلماذا سأل الصحابة رضي الله عنهم النبي عليه

الصلاة والسلام عندما وصلوا الى السعي بماذا يبدأون - [00:34:07](#)

ولو كانت الواو دالة على الترتيب لفهموها لفهموا ذلك من قول ان الصفا والمروة من شعائر الله فلما سألو دل على ان الواو لا تقتضي

الترتيب ثم قال ابن هشام رحمه الله والفاء للترتيب والتعقيب - [00:34:28](#)

وثم للترتيب والتراخي فالفاء وثم كلاهما يدل على الترتيب الا ان الفاء ترتيب بلا مهلة وثم ترتيب بمهلة والمهلة بحسب كل فعل

تختلف المهلة لانها نسبية كما يقولون فاذا قلت جاء زيد فخالد جاء زيد فخالد جاء زيد ثم خالد - [00:34:49](#)

يعني المهلة بين مجيء زيد ومجيء خالد يعني تكون دقائق او ثواني فاذا كانت مجرد ثواني او دقائق هذي يعني من دون مهلة اما اذا

كان بينهما يعني وقت اكثر من ذلك - [00:35:26](#)

هذي مهلة طويلة لكن لو قلنا مثلاً تزوج خالد فولد له ها عطفنا الفعل ولد على تزوج وكم بينهما بينهما على الاقل يعني ستة اشهر ومع

ذلك هذا اقل ما يكون - [00:35:45](#)

فالمهلة بحسب كل فعل وقد تأتي الفاء عاطفة سببية يعني دالة على العطف وعلى السببية واكثر ما يكون في عطف الجمل نحو سها

فسجدا سرق فقطع فالفاء هنا عاطفة عطفت الجملة الثانية الفعل والفاعل على الجملة الاولى. ودلت على السببية ان ما قبلها سبب لما

بعدها - [00:36:13](#)

قال ابن هشام وحتى للغاية والتدرج لا للترتيب حتى العاطفة تفيد احد معنيين الاول للغاية سواء كانت غاية في العلو ام غاية في

الدنو نحن مات الناس حتى الانبياء. غاية في العلو - [00:36:49](#)

وجاء الحجاج حتى المشاة. غاية في الدنو فمات الناس فعل وفاعل وحتى حرف عطف والانبيااء معطوف على الناس مرفوع وعلامة رفعه الظمة وسبق في حتى انها تأتي ايضا حرف جر - [00:37:18](#)

دالة على الغاية تاء مات الناس حتى الانبياء فاذا كانت عاطفة فتأخذ حكم العطف واذا كانت جارة فتأخذ حكم الجر في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فواضح الجارة تجر والاسم بعدها والعاطفة تجعل ما بعدها كما قبلها في الاعراب - [00:37:42](#)

واما في المعنى فالعاطفة تجعل المعطوف كالمعطوف عليه تشرك بينهما في المعنى فهما في المعنى سواء واما الجارة فستدخل في حكم تدخل في الخلاف المشهور بدخول الغاية في المغيا. هل تدخل الغاية في المغيا او لا تدخل - [00:38:14](#)

كقولك لك هذا البستان الى الشجرة العاشرة او حتى الشجرة العاشرة وهذه الشجرة العاشرة تدخل في المعطى او لا تدخل يعني هل الغاية تدخل في المغيم او لا تدخل؟ خلاف مشهور بين اهل اللغة والفقهاء - [00:38:45](#)

وكما في الآية وايدىكم الى المرافق. هل تدخل المرافق في المقصود او لا تدخل في المقصود خلاف بين اهل اللغة والفقهاء بناء على هذا الخلاف الغاية تدخل او لا تدخل - [00:39:08](#)

لكن في العطف لا المعطوف يدخل في المعطوف عليه والمعنى الثاني الذي تدل عليه حتى العاطفة التدرج نحن اكلت السمكة حتى رأسها اكلت السمكة مفعول به حتى حرف عطف رأسها معطوف - [00:39:25](#)

على السمكة وحتى هنا دلت على ماذا؟ على التدرج. يعني تدرجت في اكل السمكة حتى رأسها قال ابن هشام وحتى لا تدل على ترتيب نعم وقولك مات الناس حتى الانبياء - [00:39:51](#)

يعني ان الجميع يموتون ما في ترتيب بين الناس والانبيااء ايها يموت اولاً وانما الجميع يموت فقط دلت على الغاية ان الجميع يموت حتى الانبياء ثم قال ابن هشام رحمه الله واو - [00:40:12](#)

لاحد الشئيين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك نعم من حروف العطف او ذكر ابن هشام ان او دائماً تستعمل لاحد شئيين او اشياء - [00:40:35](#)

قل تفاحة او برتقالة قلت واحدا او برتقالة او موزة يستعمل لشئ لشئيين او اشياء يعني ما تأتي مع شئ واحد يقول تعالى اليوم او غدا لبثنا يوماً او بعض يوم شئيين. فكفارته اطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم - [00:41:05](#)

او تحرير رقبة اشياء وهكذا فهي لا تستعمل الا مع شئيين او اشياء طب وما معانيها قال لها اربعة معان معنيان بعد الطلب ومعنيان بعد الخبر معنى ذلك ان او - [00:41:33](#)

تستعمل بعد الطلب وتستعمل بعد الخبر يعني الكلام الخبري الذي يدل على خبر يقبل التصديق او التكذيب في ذاته كقولك اكلت تفاحة او برتقالة هذا كلام خبري واما الطلب - [00:41:58](#)

وهو الكلام الذي لا يقبل التصديق او التكذيب في ذاته وانما يدل على طلب فعل شئ او طلب ترك شئ الامر اذهب لا تقول صدقت او كذبت او لا تذهب النهي - [00:42:29](#)

او الاستفهام هل تذهب او التمني ليتك تذهب او الترجي لعلك تذهب او العرض الا تذهب او التحضيض هلا تذهب والطلب ثمانية اشياء ذكرناها من قبل اكثر من مرة اذا فاو تأتي بعد الطلب - [00:42:52](#)

ويكون لها معنيان وتأتي بعد الخبر فيكون لها معنيان فاذا جاءت بعد الطلب فهي تدل على الاباحة او التخيير تدل على الاباحة اذا امكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه وتدل على التخيير اذا لم يمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه - [00:43:16](#)

فاذا قلت كل تفاحة او برتقالة هذا تخيير ام اباحة اباحة يمكن ان تأكل تفاحة وتأكل برتقالة هذه مشكلة تزوج هنداً او اختها هذا تأخير ام اباحة هذا تخيير لا يمكن ان تتزوج هند وتتزوج - [00:43:43](#)

اختها سجل في كلية اللغة او كلية الشريعة تخيير او اباحة هذا تخيير ما يمكن ان تسجل فيهما وهكذا واما بعد الخبر فتدل على معنيين على الشك او التشكيك على الشك - [00:44:06](#)

اذا كان من المتكلم اذا كان عدم العلم وعدم التأكد من المتكلم انت غير متأكد من الامر آآ قد شككت واما التشكيك فاذا كنت تعرف

الامر لكنك تريد ان توقع المخاطب في - 00:44:30

الشك هذا تشكيك المثال واحد جاء زيد او خالد من الذي جاء اذا كنت لا تعرف من الذي جاء زيد او خالد؟ قلت جاء زيد او خالد هذا شك منك - 00:44:52

اذا كنت تعرف من الجائي لكنك تريد ان توقع المخاطب في الشك فقلت له جاء زيد او خالد هذا شك منك او تشكيك للمتكلم تشكيك ثم قال ابن هشام رحمه الله وام لطلب التعيين بعد همزة داخله على احد المستويين - 00:45:10

ام من حروف العطف ايضا لها موضع تستعمل فيه ولها معنى في هذا الموضع فالعطف بامن يكون بعد همزة التسوية همزة التسوية كقولك ازيد قام ام خالد اقام زيد ام جلس - 00:45:38

هذه امن طيب ازيد قام ام خالد ام جاءت بعد همزة هذي الهمزة يسمونها همزة تسوية لماذا همزة تسوية؟ لان هناك شيان مستويات تسأل عنهما الاول تجعله بعد الهمزة والثاني تجعله بعد ان - 00:46:09

والمعلوم تجعله بينهما انت رأيت الذي قام لكن ما تعرف من هو اذن ان تتيقنت القيام لكن ما تعرف من الفاعل القائم زيد او عمرو تقول ازيد قام ام عمرو؟ تجعل زيد عمرو - 00:46:48

هذا المسؤول عنهما احدهما بعد الهمزة والاخر بعد ان طب والمعلوم هو القيام بينهما. ازيد قام ام عمرو طيب اذا عرفت ان الفاعل زيد لكن ما تعرف ماذا فعل النجح ولا رسب - 00:47:18

انت تسأل عنه خلاص انت تعرف انك تسأل عنه لكن ما تعرف ماذا فعل نجح او رسب ماذا تقول انجح زيد ام رسب المسؤول عنه النجاح والرسوب نجح ورسب احدهما بعد الهمزة والاخر بعد ام - 00:47:43

طب والمعلوم وهو زيد بينهما هذا اسلوب التعيين بام بعد همزة التسوية هذا الاسلوب الفصيح الصحيح فلهذا لا تقول اقام زيد ام جلس اسف ما تقول ازيد قام ام جلس - 00:48:05

زيد قام ام جلس ماذا وضعت بعد الهمزة؟ ازيد قام ام جلس زيد وبعد ان ما جعلت المقابل له جلس جلس مقابل قام لابد ان تجعل المتقابلين المسؤول عنهما بعد الهمزة وام - 00:48:32

لا تقل ازيد قام ام جلس ما تقول؟ اجلس زيد ام عمرو وانما تجعل المتقابلين المسؤول عنهما احدهما بعد الهمزة والاخر بعد ام وبينهما المعلوم ثم قال ابن هشام رحمه الله - 00:48:53

وللرد عن الخطأ في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ذكر هنا كم حرف من احرف العطف ثلاثة احرف ذكر لا - 00:49:20

وذكر لكن وذكر بل وضغط معانيها اما لا وكذلك لكن وبل بعد نفي فمعناه فمعناه ها جميعا رد الخطأ في حكم ما خطأ تريد ان ترده وان تصححه فتستعمل العطف بلا او بلاك او بل - 00:49:53

ونأخذها واحدة واحدة ونبدأ بلا لا كما ذكر ابن هشام لا تقع الا بعد ايجاب يعني لا تقع بعد نفي او نهي لا تقع الا بعد ايجاب كأن تقول مثلا كل تفاحة لا برتقالة - 00:50:46

طيب ماذا تفيد تفيد اثبات الحكم لما قبلها تفيد اثبات الحكم لما قبلها طب والذي بعدها قد تنفي الحكم عنه وقد لا تنفي الحكم عنه اذا فالذي قبل لا يثبت له الحكم دائما - 00:51:15

طب والذي بعدنا قد ينفي الحكم عنه وقد لا ينفي بحسب المعنى المثال واحد قرأت النحو لا البلاغة ما معنى قولهم قرأت النحو لا البلاغة ما قبل لا وهو النحو - 00:51:41

نثبت له القراءة خلاص قرأت النحو هذا اكيد انتهينا منه لما بعدنا وهو البلاغة تنفي القراءة عنها او لا تنفي قد تنفي وقد لا تنفي بحسب المعنى اذا قال لك قائل - 00:52:03

هل قرأت النحو ام البلاغة فقلت قرأت النحو لا البلاغة بل بلغ هنا منفي عنه القراءة ولا غير منفي عنها ونم فيه هل قرأت النحو ام قرأت البلاغة؟ او قرأت النحو لا البلاغة - 00:52:27

خلاص اثبت القراءة للنحو ونفيته عن البلاغة طيب لو ظن الظال انك قرأت البلاغة فقط انت قرأت البلاغة لكن ظن الظن انك قرأت بلغ فقط ما قرأت النحو تقول انا تقول لا قرأت النحو - [00:52:47](#)

البلاغة كانك قلت قرأت النحو لا البلاغة فقط لانه ظن انك قرأت البلاغة ولم تقرأ النحو وانت قرأت النحو قرأت البلاغة فتدرد عليه هذا الخطأ فتقول قراءة النحو لا البلاغة يعني قرأت النحو لا البلاغة فقط - [00:53:14](#)

اذا فلا تثبت الحكم لما قبله مطلقا. والذي بعدها بحسب المعنى قد تنفيه وقد لا تنفيه واما لكن ولكن لا تكون الا بعد النفي والنهي. لا تكون بعد الايجاب لا تأكل تفاحة لكن برتقالة - [00:53:41](#)

هذا نهى ما اكلت تفاحة لكن برتقالة هذا نفي طيب ما معناها تفيد نفي الحكم عما قبلها واثباته لما بعدها هذا واضح نحو ما جاء زيد لكن خالد نفت الحكم عما قبلها - [00:54:08](#)

واثبتته لما بعدها لا تكرم زيدا لكن امرا اذا انهى عن الاول واثبته لي الثاني ثم نأتي الى بل الحرف الثالث بل في كلام ابن هشام انها تأتي بعد الايجاب - [00:54:38](#)

وتأتي ايضا بعد النفي والنهي فان كانت بعد النفي والنهي فتفيد اثبات الحكم لما بعدها ونفيه عما قبلها يعني عكس لكن نحو ما جاء زيد بل خالدون ما جاء زيد - [00:55:01](#)

بل خالد اثبتت المجيء لما بعدها ونفته عما قبلها او النهي لا تكرم زيدا بل خالدا اثبتت الاكرام لما بعدها ونفته عما قبلها هذا بعد النفي والنهي واذا كانت بعد ايجاب - [00:55:36](#)

فتفيد الحكم لما بعدها تفيد السكوت عما قبلها نحو جاء زيد بل خالد جاء زيد هذا ايجاب او نفي ايجاب جاء زيد بل خالد اثبتت الحكم لما بعدها بل خالدون. والذي قبلها اظربت عنه - [00:56:02](#)

ولهذا يقول معناها الاضراب اضربت عنه يعني سكتت عنه اخطأت مثلا او لا يهكم امره اصلا جاء او ما جاء وانما الذي يهكم ما بعد بل جاء زيد بل خالد اثبتتها المجيد خالد وزيد سكت عنه. لا يهكم امره - [00:56:34](#)

قد يكون غير جائن فنفيته المجيء عنه. وقد يكون جاع لكن لا يهكم امره فنقول مسكوت عنه فلماذا بل هي للاضرار الاضراب قد يكون اضراب سكوتي وذلك بعد الايجاب وقد يكون اضراب - [00:56:55](#)

آآ يدل على آآ نفي الحكم عما قبلها وذلك بعد النفي والنهي طيب ليبقى لنا التابع الخامس وهو الاخير وهو البديل قال ابن هشام والبديل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة - [00:57:20](#)

قال بدأ سبق شرحه في دبح المبتدئين وجرحنا هناك بما يكفي الا ان ابن هشام في التعريف زاد عبارة بلا واسطة ليخرج عطف النسق فان المعطوف عطف نسق فجاء محمد وخالد مقصود ام غير مقصود - [00:57:46](#)

مقصود جاء محمد وخالد يعني محمد جاءه خالد جاء كلاهما المقصود بالفعل بالمجيء كلاهما مقصود لكن القصد هنا حدث بواسطة حرف العطف عطف النسق ولهذا قال المقصود بالحكم بلا واسطة - [00:58:15](#)

ثمان ابن هشام رحمه الله ذكر انواع البديل قال وهي ستة بذلوا كل نحو مفازا حدائق وبعض نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار - [00:58:34](#)

بحسب قصد الاول والثاني او الثاني وسبق اللسان او الاول وتبين الخطأ سبق في شرح مبتدئين ان البديل اربعة اقسام بدل كل منكن ويسمى البديل المطابق وبدا البعض من كل - [00:59:04](#)

وبدل الاشتمال وهذه ذكرها ابن هشام باسمائها والقسم الرابع وهو بدل الغلط الا ان ابن هشام هنا فصله فجعله ثلاثة انواع ولهذا صارت اقسام البذل عنده ستة وهذا من زيادة - [00:59:28](#)

التفصيل في المعنى المقصود ونية المتكلم والا فان الجميع يطلق عليها بدل غلط فبديل الغلط جعله ابن هشام ثلاثة انواع ومثالها واحد ان تقول اريد قلما اه دفتر او تصدقت بدرهم دينار - [00:59:56](#)

الا ان البدلية هنا قد تكون بدل اضراب او بدل غلط او بدل نسيان فبديل الاضراب اذا كنت تريد الاول وتريد الثاني عندما قلت اريد

قلما انت كنت تريد قلما - 01:00:27

وبعد ان قلت اريد قلما اظريت عن ذلك وتركته وانتقلت الى طلب الدفتر وقل دفترنا وعندما قلت اريد قلما انت كنت تريده لكن اظريت عنه وتركته وانتقلت الى امر اخر تريد الهم عليك وهو الدفتر فقلت دفترنا فصار المجموع الكلام اريد قلما دفترنا - 01:01:00 الاول كان المقصود ثم اظريت عنه وتركته وانتقلت الى الثاني فيسمى بدل اظراب والافضل في هذا المعنى ان تستعمل بل فتقول اريد قلما بل دفترنا كما شرحنا قبل قليل في الاظراب السكوتي - 01:01:27

فتضرب عن الاول يعني كنت عندما قلت تريد قلما قصدت ذلك لكنك اظريت عنه تركته وانتقلت الى ما يهمك والنوع الثاني بدل الغلط وهذا كما يقول سبق لسان قلت اردت ان تقول اريد دفترنا فسبق لسانك غلطا فقلت اريد قلما ثم صححت دفترنا - 01:01:49 فصار مجموع الكلام اريد قلما دفترنا فقولك قلما لم يكن مقصودا وانما سبق لسانك اليه فيسمى بدا الغلط وبدل الغلط كما ترون يكون بسبب الخطأ في اللسان وبدل النسيان وذلك اذا كنت تريد كنت تريد الاول - 01:02:14 ولكنك ذكرته نسيانا انت تريد دفتر لكنك نسيت وقلت اريد قلما وعندما قلت اريد قلما انت هنا ما اخطأ لسانك وانما اخطأ قلبك نسي قلت اريد قلما ثم صححت فقلت دفترنا - 01:02:39

والخطأ هنا في القلب فكما ترون هذه التقسيمات هي يعني زيادة تفصيل وبيان لبدل الغلط الذي يطلق عليه عند كثير من العلماء بدل غلط فهذا ما يتعلق بالبدل وبه ننتهي من الكلام على التوابيع - 01:03:01 الخمسة النعت والتوحيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل ينتقل ابن هشام بعد ذلك الى كلام على بعض الاحكام النحوية المتفرقة التي ذكرها في اخر كتاب قطر الندى وهي العدد وموانع الصرف - 01:03:28 والتعجب والوقف ثم ختم الكتاب بمسألتين من مسائل الاملاء وهما كتابة الالف المتطرفة وهمزة الوصل فلهذا نتقل مع ابن هشام الى الكلام على باب العدد فقال رحمه الله تعالى باب - 01:03:55

العدد من ثلاثة الى تسعة يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة اذا لم تتركب وما دون الثلاثة وفاعل كثالث ورابع على القياس دائما - 01:04:24 فالاعداد وكل لغة لا تخلو من الاعداد والاعداد في اللغة العربية انواع ونبدأ من اولها وهو الواحد عند جمهور العلماء على يوم الصفر عددا لان الصفر خلو وبعضهم يجعله عددا - 01:04:56

لكن الصواب انه خلو العدد فمن الواحد الى العشرة اعداد مفردة ومن الحادي عشر الى التاسع عشر اعداد مركبة ومن الحادي والعشرين الى التاسع والتسعين اعداد متعاطفة والعشرون والثلاثون الى التسعين الفاظ العقود - 01:05:28 واخيرا المئة والالف وفي حكمها ما عرب بعد ذلك كالمليون والمليار الى اخره اما احكامها فكما اشار ابن هشام فالواحد والاثان يوافقان المعدود دواء في الاعداد المفردة اول عداد المركبة - 01:05:54

او الاعداد المتعاطفة وليس لها تمييز يقول جاء رجل واحد وجاءت امرأة واحدة وجاء واحد وعشرون رجلا فرجلا مذكر واحد مذكر ان امرأة تقول جاءت واحدة وعشرون امرأة وكذلك في العدد المركب - 01:06:27 الرجل تقول جاء احد عشر رجلا وامرأة جاءت احدى عشرة امرأة فالواحد يوافق دائما سواء كان مفردا ام كان مركبا ام كان متعاطفا واما الثلاثة الى التسعة فهذه تخالف المعدود - 01:07:02

مطلقا يعني سواء اكانت في العدد المفرد ام كانت في المركب ام كانت في المعطوف فتقول في الرجال جاء خمسة رجال وفي النساء جاءت خمس نساء وفي العدد المركب تقول جاء - 01:07:25

خمس عشرة رجلا وامرأة تقول جاءت خمسة عشرة امرأة وفي العدد المعطوف تقول جاء خمسة وعشرون رجلا امرأة جاءت خمس وعشرون امرأة وهكذا فهي تخالف المعدود مطلقا في العدد المفرد والمركب - 01:07:52 المعطوف واما العشرة فهي التي فيها تفصيل فهي تخالف مفردة وتوافق مركبه اذا كانت مفردة فكالثلاثة الى التسعة تخالف تقول جاء عشرة رجال وجاءت عشر نساء تخالف واذا كانت مركبة - 01:08:22

وينعكس حكمها فتوافق فتقول جاء خمسة عشر رجلا عشرة مثل رجلا مذكر وتقول جاءت خمس عشرة امرأة عشرة مثل امرأة توافق طيب بقية الاعداد؟ يعني الفاظ العقود عشرون ثلاثون الى تسعين وكذلك المئة والالف. هذه لا تتأثر - [01:08:58](#)

بالمعدود لا تتأثر بالمعدود تلزم لفظها يقول جاء عشرون رجلا وجاءت عشرون امرأة وجاء مائة رجل وجاءت مائة امرأة وهكذا فهذه الفاظ الاعداد من حيث الموافقة والمخالفة للمعدود هنا تنبيه - [01:09:23](#)

كما رأيت الاعداد اما انها لا تتأثر بالمعدود تذكيرهم وتأنيثا وهذه هي الفاظ العقود والمئة والالف او انها توافق المعدود في التذكير والتأنيث وذلك في الواحد والثلاثين وفي العشرة المركبة - [01:09:50](#)

يبقى فقط من الثلاثة الى التسعة وكذلك العشرة المفردة هذي تخالف المعدود هذي تحتاج الى كلام من الثلاثة الى التسعة تخالف المعدود يعني تؤنث مع المذكر يكون فيها تاء تنيـث - [01:10:12](#)

ثلاثة رجال غمسة كتب تذكر مع المؤنث تذكر يعني تحذف منها التاء يقول خمس نساء وتسع مجلات السؤال هل هذا مخالف للقياس كما اشار اليه ابن هشام ام موافق للقياس - [01:10:35](#)

يذكر النحويون ان هذا موافقة من العرب للقياس وليس مخالفة للقياس وذلك ان اسماء الاعداد في الاصل بها تاء العدد الذي بعد اثنين ما اسمه ثلاثة ام ثلاث؟ لا اسمه ثلاثة - [01:11:07](#)

والذي بعده اسمه اربعة الاعداد في الاصل اسماؤها بتاء ثلاثة اربعة خمسة ستة فعندما استعملتها العرب مع المذكر اعطت الاصل الاصل ابقت الاعداد على الفاظها على شكلها الاصل بالتمتع المذكر خمسة رجال - [01:11:38](#)

فلما جاءت الى المؤنث ارادت ان تجعل له علامة تميزه ولا تستطيع ان تأتي بتعي التأنيث لان العدد في اصله بناء تأنيث فحذفت التاء لتمييز المعدود وبيان انه مؤنث اذا فالعرب في ذلك - [01:12:05](#)

اخذوا بالاصل والقياس جعلوا الاصل وهو ان اسماء الاعداد بالتاء للاصل وهو المذكر فلما انتقلوا الى التأنيث حذفوا التاء لتمييزه ثم ذكر ابن هشام حكما من احكام العدد فقال ويفرد فاعل - [01:12:31](#)

او يضاف لما اشتق منه او لما دونه او ينصب ما دونه هذا يسمى العدد المصوغ على وزن فاعل الاعداد اذا جاءت على اسمائها فهي واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة الى عشرة الى مئة الى الف - [01:12:58](#)

وقد تصوغ منها اسما على وزن فاعل فتقول من الثلاثة ثالث ومن السبعة سابع ومن العشرة عاشر فاذا صغت من العدد اسما على وزن فاعل فانه سيأخذ حكم الوصف الذي يطابق الموصوف تذكيرا وتأنيثا - [01:13:24](#)

فهذا يطابق المعدود للتذكير والتأنيث تقول قرأت الكتاب الخامس وقرأت المجلة الخامسة هذه المدرسة التاسعة وهذا البيت الرابع فيطابق المعدود في التذكير والتأنيث كبقية الاوصاف ثم ان نسمع الفاعل المشتق من الفعل - [01:13:50](#)

له في العربية كما ذكر ابن هشام اربعة استعمالات الاستعمال الاول ان يكون مفردا نحو البيت الثالث المدرسة الثالثة ومعناه الدلالة على الترتيب. الثالث يعني الذي بعد الثاني وقبل الرابع. الدلالة على الترتيب - [01:14:25](#)

الاستعمال الثاني الاسم الفاعل المشتق من العدد ان يضاف الى ما هو مشتق منه ان يضاف الى ما هو مشتق منه. يعني ثالث يضاف الى ثلاثة رابع يضاف الى اربعة فتقول هذا ثالث ثلاثة - [01:14:49](#)

وهذا رابع اربعة. وهذا تاسع تسعة ما معناه حينئذ في هذا الاستعمال يعني انه واحد من هذا العدد من دون دلالة على ترتيب ليس الاول ولا الاخير وانما واحد من هذا العدد - [01:15:11](#)

يقول انا ثالث ثلاثة يعني واحد من ثلاثة اذ اخرجته الذين كفروا ثاني اثنين ليس هو الاول ولا هو الثاني يعني هو احدهما لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة يعني واحد من ثلاثة - [01:15:31](#)

بقي الاستعمال الثالث والرابع نتركهما ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:15:51](#)